وسره ان القايم منهي للانتقام والجالس دونه والمضطجع
دونهما وبويده الرواية السابقة فاذا احسّ احدكم
والتي قبلها واخرج احمد اذا غضب احدكم فليسكت
قالها ثلاثا وهذا ايضا دواء عظيم لان الغضب
يصدر عنه من قبايح الاقوال ما يوجب الندم عليه
عند زوال الغضب فاذا سكت زال هذا المعنى
فان لم يزل بما ذكر توضا او اغتسل بالماء البارد فان
النار لا يطفاها الا الماء كما قال صلى الله عليه وسلم
اذا غضب احدكم فليتوضا بالماء فانما الغضب من
النار وانما تطفى النار بالماء وفي رواية ان الغضب
من النار وان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفى النار بالماء واذا غضب
احدكم فاليتوضا ورو ابي ابو نعيم باسناده عن ابي
موسى الخولاني انه كلم معاوية بشي وهو على المنبر
فغضب ثم نزل فاغتسل ثم عاد الى المنبر وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب
من الشيطان وان الشيطان من النار والنار تطفى

بالما

بليغ
مقابله

بالماء فاذا غضب احدكم فليغتسل والغرض ان يبعد
عن هيئة الوثوب والمسارعة للانتقام ما امكن
حسما لمادة المبادرة وكان معاوية رضي الله عنه
من احلم العرب ومن ثم كان يقول ما غضبي على من
اقدر عليه ومن لا اقدر عليه اي ان الغضب
لغب محض لا فايدة فيه لان الموذي لي ان قدرت
عليه عاقبته ان شيت بلا غضب والا كان مجرد الغضب
محض لغب لانه وحده لا يشفي فلا فايدة فيه
علي كل تقدير ثم المراد دفعه او رفعه مع انه اضطرا
كالخجل لما مر انه فوران دم القلب باطنا فهو كالغضب
ظاهرا اندفاع اثاره وما يترتب عليه من القبايح
فان الانسان بحسن الرياضة وتهذيب النفس
عن ذميم الاخلاق ومعايب الاوصاف يامن شر
غضبه وقبايحه المترتبة عليه فهو وان كان ضروريا
لا يمكن دفعه الا ان اثاره المترتبة عليه يمكن
دفعها فاندفع ما لبعضهم هنا من الاشكال
ثم رايت بعضهم ذكر نحو هذا الذي ذكرته حيث

ري